

# 75701 الحكم بالإسلام لمن نطق بالشهادتين ما لم يأت بناقض

## من نواقضه نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يسأل اخونا سؤال اخر فيقول هل مجرد التلظ بالشهادتين يعصم الانسان ويعصم دمه وماله واذا انتفى عنه العلم بمدلول لا اله الا الله. وهو يرددها ليل نهار. هل تكفيه؟ وهل تدخله - [00:00:00](#)

جنة وتنجيه من النار. لفظ لا اله الا الله. وله شهادات ان محمدا رسول الله. هاتان الشهادتان هل هما اصل الدين هما اساس الملة فمن اتى بهما وهو لا يقولهما قبل ذلك عصمه وماله وحكمه باسلامه - [00:00:20](#)

ثم ينظر ويعلم ويفقه ان ضمن الحق واستقام عرف صدقه. وان ابي واستمر على كفره وشركه الاصنام او الاشجار والاحجار واصحاب القبور. او استمر على استهزاءه بالدين وسبه للدين. او غير هذا من نواقض الاسلام - [00:00:40](#)

لم تنفعه هذه الشهادة يكون مرتدا. باسلامه اولا ثم بمجيئه بما يخالف الاسلام بما يوجب الردة يحكم برده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. فالمسلم اذا فات الشخص الى نطق بالشهادتين - [00:01:04](#)

ولا ينطق بما سابقا حكم باسلامه كما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح في حديث ابن عمر واحاديث ابي هريرة وغير ذلك. يقول عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس. حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:01:24](#)

او اني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. اللفظ الاخر الا بحق الاسلام. المقصود انه اذا اتى هذه الشهادة فانه يعصب دمه وماله اذا كان لا لم ياتي بهما قبل ذلك. ثم ينظر في امره فان استقام - [00:01:44](#)

قام على دين الله صار له حكم المسلمين وان ابي وبقي على كفره وظلاله لم تنفعه في هذا بمجرد القول المنافقون يقولونها وهو في الدرك الاسفل من النار لانه قالوها ولم يعملوا بها بل كفروا بها وكذبوا - [00:02:04](#)

الله ورسوله او شكوا في دين الله. وهكذا الذين قال الله فيهم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتبروا قد كفرتم بدءا ايمانكم. هم اناس اظهروا الاسلام. شاركوا المسلمين في - [00:02:24](#)

ولكن ظهر منهم الاستهزاء. مم. بالرسول وبالاسلام. فلماذا انزل الله في حقه يقول ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتزوا بقدركم بعد ايمانكم وقد اجمع العلماء على ان من اتى بناقض من نواقض الاسلام يحكم عليه بذلك الناقض. وان قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا وان صلى وصام - [00:02:44](#)

لان هذه الشهادة انما تنفع اذا ادي حقها. اما اذا ضيع حقها لن تنفع قائلها. والله المستعان. نعم. الله المستعان حياكم الله - [00:03:14](#)